

المحاضرة الثانية الاختبارات

عناصر المحاضرة

تعريف الاختبار

أنواع الاختبارات

أهمية الاختبارات في التربية البدنية

الناحية التكوينية (المواصفات العلمية للاختبار) وشروطها

-الصدق

-الثبات

-الموضوعية

تعريف الاختبار:

-الاختبار في اللغة يحمل معنى (التجربة) او (الامتحان) وكلمة اختبره تعني (جربه او امتحنه) وفي لسان العرب (خبرت بالامر اي علمته، وخبرت الامر اخبره، اذا عرفته على حقيقته).

-هو مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك.

-هو مجموعة من الاسئلة او المشكلات او التمرينات تعطى للفرد بهدف التعرف على معارفه او قدراته او استعداداته او كفاءته.

-هو طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين او اكثر.

هو موقف مقنن مصمم لظهار عينة من سلوك الفرد.

-كما يعرف بأنه التجربة او الامتحان.

وفي التربية الرياضية يقصد بالاختبار "تمرين مقنن وضع لقياس شئ محدد" او ،هو "طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصين او اكثر".

هناك اعتباران يلزم توافرهما في أي اختبار هما :

- **التقنيين** : وله بعدان المعايير و تقنيين طريقة إجراء الاختبار .

- **الموضوعية** .

أنواع الاختبارات :

هناك نوعين من الاختبارات يمكن استخدامها في التربية الرياضية :

1. اختبارات مقننة : يضعها خبراء القياس وهي اختبارات تتوافر فيها تعليمات محددة للأداء ، توقيت محدد ، شروط علمية ، طبقت على مجموعة معيارية لتفسير النتائج في ضوء هذه المعايير .

2. اختبارات يضعها الباحث أو المدرب: يحتاج العاملون في المجال الرياضي لاختبارات جديدة تستخدم في قياس الصفات والمهارات في الحالات الآتية:

- عندما تكون الاختبارات الموجودة في المصادر غير مناسبة من حيث الوقت المستغرق للتنفيذ ، المكان ، عدم توفر الأجهزة والأدوات وغيرها.

- في الحالات التي لا تذكر المصادر بيانات كافية عن الاختبار مثل الغرض منه، طريقة الأداء، تعليمات الاختبار، طرق حساب الدرجة، الناشر وتاريخ النشر، الأدوات اللازمة، المستوى، الجنس وغيرها.

- عندما يفقد الاختبار إلى ما يشير إحصائيا لصدقه وثباته وأنواع المحكات المستخدمة في حساب الصدق وغيرها .

- التعديلات التي قد تطرا على قوانين وقواعد بعض الألعاب ، التطورات التي قد تحدث بالنسبة لخطط اللعب
وأساليب التدريس .

أهمية الاختبارات والقياسات في التربية الرياضية :

أن الهدف الرئيسي من الاختبارات والقياس هو اتخاذ القرارات العلمية والمدرسة (التقويم) لذا يجب تحديد
الهدف من الاختبار قبل إعطائه ومن هذه الأهداف :

التحصيل على سبيل المثال قد يقوم المدرب الرياضي بقياس قدرات او مهارات الفرد قبل برنامج دراسي او تدريبي
معني، ثم يعيد نفس القياس بعد انتهاء فترة البرنامج لكي يقف على مدى تحصيل الفرد كنتيجة لهذا البرنامج

التصنيف تشير معلومات التصنيف الي تلك العناصر التي يمكن استخدامها كأسس لتوزيع الأفراد الي مجموعات
متجانسة، وذلك على أساس تقارب أفراد المجموعة في نواحي معينة مثل النواحي الحركية او البدنية او المهارية او
العقلية او الانفعالية. فلكي تؤدي البرامج التعليمية والتدريبية دورها بكفاية وفاعلية، ولكي تكون العملية
التعليمية او التدريبية انجح، ولكي يستفيد من دروس التربية الرياضية أكبر عدد من التلاميذ، او يستفيد من
الوحدات التدريبية أكبر عدد من اللاعبين، فإنه يفضل ان توجه البرامج والدروس والوحدات لفئات متجانسة
من التلاميذ او اللاعبين، كل فئة وفق إمكاناتها واستعدادها وحاجاتها، نظرا لان الافراد ذوي المستوي المتجانس
من القدرات او الصفات او السمات يتفاعلون معا بدرجة اكبر أثناء عملية التعليم او التدريب

التشخيص يشير التشخيص الي وصف الوضع الراهن للسلوك او الأداء، كما انه يرتبط بتحديد مواطن القوة
ومواطن الضعف في الاداء او السلوك. اذ ان المعلومات الموضوعية التي تشير الي بعض نواحي القوة او القصور
لدى الفرد في انحية معينة من النواحي تعتبر أساس تحديد البرامج للإفادة من نواحي القوة والتغلب على مواطن
الضعف او القصور. وقد يستخدم المربي الرياضي ما يسمى بالاختبارات التشخيصية tests Diagonstic
لتشخيص الحالة البدنية او المهارية للفرد الرياضي او للمبتدئين في ممارسة النشاط الرياضي .

فعلى سبيل المثال اذا كان المربي الرياضي يهدف الي تشخيص حالة الفرد المهارية في كرة السلة مثال فإنه يقوم
باختباره في مهارات التصويب على الهدف والتمرير والاستلام والمحاوره بالكرة. وفي ضوء نتائج هذه الاختبارات
يستطيع المربي الرياضي ان يحدد المهارات التي تحتاج الي التوجيه او الارشاد والتي ينبغي بذل المزيد من الجهد
لانتقائها

التوجيه والإرشاد في ضوء نتائج الاختبارات التشخيصية يمكن للمربي الرياضي ان يقوم بعملية التوجيه والإرشاد
التربوي الرياضي للفرد. والتوجيه ف ي هذا المجال نقصد به مجموعة الخدمات التي تهدف مساعدة التلميذ او
الفرد الرياضي على ان يفهم إمكاناته الذاتية من قدرات واستعدادات ومهارات وسمات وصفات وغيرها، وان
يحاول استثمار هذه الإمكانيات بصورة تسهم في بلوغه أقصى ما يمكن من نمو وتكامل في الشخصية .

كما نقصد بالإرشاد معاونة التلميذ او الفرد الرياضي على ان يفهم مشكلاته البدنية او الحركية او المهارية او مشكلاته النفسية او الاجتماعية المرتبطة بالنشاط الرياضي حيث يمكن الوصول الي حلول هذه المشكلات.

الاكتشاف (الانتقاء) نطبق الاختبارات والمقاييس المعينة على عينة من الافراد، وفي ضوء نتائج هذا التطبيق قبول واستبعاد البعض الاخر، ففي هذه الحالة يكون هدفنا من القياس هو انتقاء الافراد. وعملية الانتقاء تستهدف اختيار الافراد الذين تتوافر لديهم خصائص او قدرات واستعدادات معينة تطلبها طبيعة النشاط الرياضي، أي تدلنا على مدى صالحية او عدم صالحية هؤلاء الأفراد لممارسة هذا النوع من النشاط الرياضي.

الدافعية تتضمن الدافعية الدوافع والحوافز والاتجاهات والميول، وهي عبارة عن قوى تثيري الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف معني و الاختبارات والمقاييس وسائل فعالة في إثارة الدافعية نحو التعلم والممارسة والتدريب ومحاولة الوصول لأعلى المستويات الرياضية ومحاولة التفوق على الزملاء والمنافسين، كما أنها تحث الفراد عل الاهتمام بالعملية التعليمية ،وذلك عندما يتعرفون على مستوياتهم المختلفة ويقارنون هذه المستويات مع مستويات الآخرين

التنبؤ. قد تستخدم الاختبارات والمقاييس بغرض التنبؤ ويقصد بذلك توقع نتيجة في المستقبل في ضوء نتائج الاختبارات والمقاييس .فنحن نقيس الفرد أو الجماعة في مظاهر معينة في وقت معني، وفي ضوء معرفة هذا المستوي الحالي نحاول ان نقدر المستوي المتوقع للوصول اليه في المستقبل في نفس المظاهر التي تم قياسها او في بعض أنواع السلوك التي ترتبط بهذه المظاهر .وكثيرا ما نلجأ في المجال الرياضي لاستخدام الاختبارات والمقاييس لتدلنا على القيمة التنبئية عند اختيار بعض لاعبين الانشطة الرياضية معينة، وذلك عن طريق مقارنة نتائج هذه الاختبارات والمقاييس ببعض المحكات .ويستخدم حساب التنبؤ بعض الوسائل الإحصائية المناسبة مثل الانحدار والانحدار المتعدد حيث يمكن انتقاء الافراد الذين يمكن التنبؤ بنجاحهم طبقا لمحك معين.

الناحية التكوينية (المواصفات العلمية للاختبار) وشروطها

1)الصدق : ويعني ان يكون الاختبار صادقاً في قياس ما وضع من اجله ويتم التأكد من صدق الاختبار باستخدام بعض الاساليب الاحصائية، ومنها (طريقة ايجاد معامل الارتباط الصدق التجريبي مثلاً)، او قدرة الاختبار على التنبئية من المؤشرات صدق وحدات الاختبار قدرتها التميزية بين مجموعتين متطرفتين في الدرجة الكلية للمقياس.

2)الثبات : ويقصد به ان الاختبار يحقق النتائج نفسها او مقاربة لها اذا اعيد تطبيقه على الافراد تحت الظروف نفسها اكثر من مرة، ويتم التعرف على ثبات الاختبار باستخدام الاساليب الاحصائية العديدة، من خلال الطريقة الاتية:-

اعادة الاختبار، الصور المتكافئة، تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه باستخدام صور متكافئة للاختبار، طريقة التجزئة النصفية.

3الموضوعية : الاختبار الموضوعي يقل فيه التقدير الذاتي للمحكمين، فالموضوعية تعني قلة او عدم وجود اختلاف في طريقة تقويم اداء المختبرين مهما اختلف المحكمين ويمكن التعرف على الموضوعية من خلال التعرف على مقدار الفرق بين تقدير محكمين او اكثر للاداء...او عن طريق معامل الارتباط بين تقويم المحكم الاول والمحكم الثاني.

وبشأن تحديد درجات الصدق والثبات والموضوعية في الاختبارات الرياضية، هناك من يرى انها تتحدد ب(0,80) فاكثر كدرجة مقبولة لصدق الاختبار وبخاصة اختبارات اللياقة البدنية، اما اختبارات المهارات الاساسية للانشطة الرياضية فيمكن قبول درجة الصدق عندها (0,70) وفيما يخص درجة الثبات والموضوعية، فلا يمكن قبولها من (0,85).